N° 214 (7me ANNÉE)

عدد ٢١٤ (السنة السابعة) ٢٠ ص

الوزير

١٣٣٨

« EL-OUAZIR »

★ نشرة اسلامية ملية عمومية ★

★ الاشتراكات ★

داخل الايالة عن سنة .... فرنكات ٢٠

الجزائر والمغرب الاقصى وفرنسا .... فرنكات ٢٥

بقية الممالك .... فرنكات ٣٠

★ الاعلانات ★

للسطر الواحد بالصحيفة الاولى .... ٥ فرنكات

« الثانية .... ٤ «

واذا اعيدت نص من الاجرو التهاني والتعازي وغيرها من الشؤون الخاصة يتفق فيها مع الادارة راسا

★ الوصولات ★

لا تعتبر إلّا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

★ المراسلات ★

تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

★ الطيب بن عيسى ★

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

★ الادارة ★

سوق السرايرية عدد ١٣ ـ عدد الخط التليفوني ٤٩-٢١

TAIEB BEN AISSA

Directeur Rédacteur - Gérant

13, Souk Es-Serairie, 13 — TUNIS

Téléphone N° 21,49

هذه الصحيفة صدرت في غرة المحرم ١٣٢٩ وفي غرة جنفي ١٩١١ (بسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (بسم الوزير)

يوم الثلاثاء ١٨ ربيع الثاني سنة ١٣٤٥ || ان اريد إلّا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي إلّا بالله عليه توكلت واليه انيب || Mardi 26 Octobre 1926

حديث المجالس الايطالية

تدخل المحلات العامة والخاصة فتسمع من ابناء ايطاليا العبارات الصريحة والكلمات الواضحة المشعرة بترقبهم انقلابا كبيرا وتغيرا تاريخيا شهيرا يفيد دولتهم ويجعلها من اقوى دول الارض ولها السيادة بالطول والعرض ولاسيما نفوذها بالشمال الافريقي محط رحالها وقبلة امالها وقطب دائرة مطامعها قبل كل شي (تونس) تخت دولتهم القديمة (الرومان) التي يعتبرها الاحفاد والاعقاب حقا وراثيا مكتسبا من الجدود وان ضاعت سطوتهم على هذه الربوع دهورا وعصورا فلا بد من يوم تعود فيه السلطة على (قرطاجنة) العاصمة الاولى بالنسبة الى « رومة » في الازمان الغابرة

تحضر الاجتماعات فلا تسمع الا احاديث الايطالين عن تصريحات السنيور موسليني كبير وزراء ايطاليا ورئيس الحزب الفاشيستي المتطرف المملوءة مطامع وءامالا في امتلاك الشرق والغرب من الصين الى اقصى المغرب

تركب القطارات وتمتطي متن الترامويات فلا تسمع اذناك الا اقوالا من هذا القبيل اي من قبيل الاحلام والاوهام

تذهب اين شئت وتغدو وتروح ولا تسمع من ابناء الجالية الايطالية سوى هذا ولا يتبادر الى الظن انهم يتخافتون او يتهامسون او يخشون معارضا او مشاكسا او منددا بل كلامهم هذا يرتلونه ولا ترتيلهم الانجيل ويحفظونه ولا حفظهم لمنتخبات المواعظ والحكم الدينية ويرددون صداه على نغمات الموسيقى وينشدون الحانه على اوتار ءالات الغناء كل حين في الاحاد والاعياد بلا خشية او خجل او خوف او وجل

لا ابالغ ان قلت ان ءاذاننا ملت واسماعنا كلت من ترداد هذا الصدى

والعجيب ان كلامهم كما يكون بلغتهم يكون بالفرنسوية وبالعربية ايضا بحيث انهم يحاولون تجاذب اطراف الحديث مع كل احد ولو من المتجنبين للخوض معهم في السياسة او الذين لا يحفظون من اللغة مادة ساس ويسوس او يحفظونها ولا يفهمون معناها فعندهم ساس ويسوس من باب قام بخدمة الحيوان من خيل وبغال واعجب من العجب قولهم اثر كل مكارم وعقب كل محادثة ان الفرنسويين سيتنازلون عن حقوقهم امام مصالحنا ولزوم انتشارنا بلا حرب او قتال ومثلهم الانكليز والاسبان والالمان الخ والمستقبل كشاف ولو فرضنا وقوع حرب فنحن لها على اتم استعداد وان المسلمين التونسيين هم احبابنا واصدقاؤنا وقد عاشرناهم وعاشرونا وسيرغبون في حكمنا اياهم (كانهم كلهم بلهاء لم يروا عمل سياسة ايطاليا بجارتهم طرابلس)

ورغما عن كوني لي اذن عن الفحشاء صماء فقد جمعتني الاقدار ذات ليلة في بنزرت باثنين من شبان ايطاليا المولودين بتونس وبباريسي مهذب سامي الاخلاق وبنزرتي عالي التربية فكان الحديث كله يدور باللغة الفرنسوية وان المذاكرة بقدر ما اردنا اخراجها عن موضوع السياسة الا وحاول الايطاليان الرجوع الى موضوعها رغم انوفنا فكان صمتنا حكمة بعد ان بذلنا كل الجهد في تبديل الموضوع ولم تنجح وعلى العكس كان يروق البحث في السياسة للنفرين الايطاليين المدعين انهما من انصار الفاشيستية ومن ممثلي شعبتها بالبلاد التونسية وان برنامجهم لا يختلف عن برنامج الحزب المركزي في شيء وان سياسة السنيور هي قاعدة الاعمال في الحال والمئال

اما الباريسي فكان يسخر من اقوالهما ويقابل تهورهما ومغالاتهما بالضحك والاستهزاء اعتقادا منه ان ثرثرة الكلام لا تفيد والعبرة بحد الحسام وعند الامتحان يكرم المرء او يهان

واما نحن فحككنا ناقشهما بالتي هي احسن مبرهنين على ان فرانسا لا تتنازل الى هذا الحد كما ان الشعب التونسي لا يرضى ان تسوسه ايطاليا بحال من الاحوال ولو تحمل ما تحمل من المشاق والاهوال وانه يدأب وراء الحصول على حرية تامة غير مبتورة فضلا عن استسلامه للقضاء والقدر والرضى باسترقاقه واستعباده من جديد في وقت زالت فيه الغشاوة وتنبهت الامم وتحركت الهمم واحست بالالم حتى من اتصفت بالصمم

واغرب من الغريب انهما يقولان ان حكم ايطاليا هو السعادة التامة والحرية الكاملة وان بوجودها وجود رخاء العيش وسهولة التكسب والارتزاق ثم الثروة العامة التي ما عليها من مزيد لاي راغب ومريد

هكذا كانت اقوالهما وعبثا رمنا التفاهم معهما لان التعصب والعناد داؤهما عضال ولا ينفع فيهما دواء

فلتتنبه الحكومة الى اختلاط الايطاليين بالاوساط ولربما يكون لكلامهم التاثير الحقيقي على بسطاء العقول وقليلي الادراك ولتكن بالمرصاد من دسائس المموهين وافك الكذابين ولتحول ماء ورية المتجسسين علينا الى ما هو اهم وافيد وهو التجسس على ابناء الجالية الايطالية لتعرف ما حضروما سيحضر من المعدات ولا تغرها الرابطة اللاتينية او الجامعة المسيحية فان تاثيرهما لا يكون له المفعول الحقيقي عند تفشي داء الاطماع والاستعداد للاكل والابتلاع .

الطيب بن عيسى

أفكار وآراء

خطوة اخرى تطورية . . . ؟

بعد ان مر على اسماع حضرات القراء ما ذكرته لهم في الاعداد الماضية من الوزير حول حكومة تركيا الملحدة وما اجرته من الاعمال المخالفة للدين ولما يحبه ويعشقه اخواننا الاتراك المغلوبون على امرهم ـ بعدئذ نضع نصب اعين القراء مثالا جديدا من تفاني الحكومة الكمالية في تقليد الغربيين

لا كلام لنا اليوم على تنفيذ القانون المدني السويسري ولا على ما به من منع تعدد الزوجات الذي اخذت الافكار تلعب حوله ما شاءت فواحد يقول ان الغربيين يلحقون بالاسلام سبة وعارا ما دام محافظا على تعدد الزوجات وهذا العار قد ازاله كمال وانصاره وءاخر يقول ان الاسلام رخص للمسلمين التزوج باكثر من واحدة لكن هذا الترخيص قد منعه كمال ورهطه الخ !

نعم لا كلام لنا اليوم في هذه النقطة حيث كنا قلناها قبل الان وربما عدنا اليها ولكننا لا نغفل عن اتحاف قرائنا بما وقع اخيرا وهو اقامة تمثال (للغازي ...!) كمال في الاستانة يمثله واقفا حاسر الراس (اي بدون غطاء ...!) ومرتديا ملابسه الافرنجية المدنية !

لا عجب يا صاح ان عادوا للاصنام (وعبادتها مع الاسف) ضرورة انهم انتزعوا الدين الذي يحرم اقامة التماثيل . ولكننا ندعوا الله ان يلهم اخواننا الاتراك المتدينين الى الدفاع عن حياتهم الدينية ومحاربة من يقاومها الى ان يقضوا عليه وترجع اليهم حريتهم الدينية وما ذلك على الله بعزيز

هناك فقط

يخيل للناظر ان فرنسا التي بالبلاد الاوروبية ليست هي بافريقيا الشمالية !

يظهر له ذلك لانه يرى ان كل الادلة تصدقه وما نقص على القاري الانبذة يسيرة تريه عيانا صدق نظرية القائلين بالفقرة الاولى من هذا الفصل

هذه مسالة التعليم بين ايدينا وما حولها من العقبات امامنا وما قامت به الامة في سبيل التعليم نصب اعيننا . وهانحن نرى كيف ابناءنا يمرحون في الازقة وكيف تاخذ اخلاقهم يوما فيوما في سبيل الفساد هذا كله واقع واكثر منه نشاهده ويشاهده كل ساعة حتى مدير العلوم والمعارف . ولكنه لم يشا ان يفتح باب التعليم على مصراعيه لقبول ابناء التونسيين في معاهد التعليم الابتداءي والثنوي اما العالي فلا كلام عليه . . . . !

هذا قليل من كثير مما يجب ان يسطر على صفحات الجرائد في هذا الموضوع بمداد الدم بينما نرى ابناء الفرنسيين هناك (اي بفرنسا) كل يوم يزيد عددهم في المدارس من الانواع الثلاثة

وقفنا اخيرا باحدى الجرائد على احصائية بعد ان ننشر ارقامها للقراء يرون كيف كان حال التعليم هناك وكيف اصبح حاله هنا حتى قال بعضهم ان فرنسا تلك ليست فرنسا هذه !

جاء في الاحصائية ما ياتي بالنسبة لعام ١٩١٤

٤٠,٠٠٠	طلبة الكليات
٩١,٠٠٠	طلبة التعليم الثنوي
٥٩,٠٠٠	بالمدارس الابتدائية
١٩٠,٠٠٠	الجملة

وبالنسبة لعام ١٩٢٥ ما ياتي :

٤٨,٠٠٠	طلبة الكليات
١٤٦,٠٠٠	طلبة التعليم الثنوي
٧٤,٠٠٠	بالمدارس الابتدائية
٢٦٨,٠٠٠	الجملة

انت ترى ايها القاري من هذه الاحصائية شيئين اولهما وفرة عدد التلامذة بالانواع الثلاثة (الابتدائي ـ الثنوي ـ العالي ـ) وبعد الفرق بين اولئك التلامذة من حيث الكثرة وبين ابنائنا قلة لا مزيد عليها

والثاني البون الشاسع بين عددهم سنة ١٤ وبينه سنة ٢٥ وذلك يقدر بـ (٧٨) الف تلميذ زيادة على ما بالمدارس سنة ١٩١٤

هذا هناك واما هنا فالتعليم الابتدائي كل العراقيل موجودة في سبيل تعميمه وكل الابواب موصدة في وجه راغبي تعمير الاذهان وازالة غباوة الجهل ـ زيادة على فقد التعليم الاجباري الذي بحت اصوات الامة في طلبه والادلاء باحقية الطلب لولاة الامور بكل الوسائل المقنعة .

واما التعليم الثنوي فظن خيرا . . . لا سيما وصاحب جريدة « لاتونزي » يتاسف من وجود « الشواشي » بالليسي كارنو ذلك المكتب الذي علمنا اخيرا انه امتنع من قبول ابناء جلدتنا بدعوى اوهى من بيت العنكبوت وبعد الالحاح الشديد رضي بان يقبل التلميذ عند الامتحان اذا زاول دروسه بمدرسة نهج ايطاليا وهذه وغيرها لم تقبل ابنائنا معتذرة بالضيق !

والتعليم العالي كذلك لا يخلو من عراقيل وصعوبات كاننا امة خلقت للجهل وغيرنا خلق للعلم

هذه خلاصة التعليم هنا وهناك وهذا موقف الحكومة وهذه حالتنا والله لطيف . . . . !

مصطفى بن شعبان

من الرجل المخطر !

انت ام هو ?

في قرفيل رجل يكاتب الصحف الفرنسية ويختلق الاكاذيب وينشر الاباطيل فيلوث سمعة الافاضل ويطعن في الاشخاص الاماثل ظنا منه ان خزعبلاته وخرافاته تروج على اولي الامر وفي الحقيقة انه انما يسعى في ايجاد الشقاق واحداث التشويش بين الناس فنلفت له انظار اولي الشان ومن بيدهم النفوذ المكلفين بحفظ النظام وتامين الناس على اعراضهم وحرماتهم

وليكن على علم تام ان تجنسه او تنصره لا يجديه نفعا امام القانون العادل الذي سينطبق عليه لان الفصل الذي نشره ضد شخص قد اوجب رفع قضية وطلب محاكمة وسيقتص منه الثلوب والمشتوم يوم المرافعة

العامل ارسل له عونين من الصبائحية استعملا معه غاية الشدة اذ وضعا له سلسلة في عنقه وخنقاه بها حتى اغمي عليه وداساه بارجلهما واوسعاه شتما واهانة وهو كما يعلم الناس منزلة بين قومه عاما ومجدا ولما قدما به الى الكاف اودعاه سجنها القذر المتعفن فكاد يقضي عليه بالاختناق وخرج منه وهو بحالة صحية سيئة وذهب الى العاصمة للتداوي وهو بها الان

ونحن من طرفنا قد قابلنا الشيخ هنا وابد لنا ما قاله المكاتب وقد اعتزم على مبارحة بلاده مسقط راسه بالمرة فرارا من مثل هذه الاعمال اذ قد قضى الشيخ ما يقرب من خمس سنوات وهو عرضة للاضطهاد والعسف فوجب ان يجعل حدا لهذا الامر بالهجرة الى جهة اخرى فماذا نعبر هذا ايضا وماذا عسانا ان نقول وقد منعتنا الاوامر من الدفاع عن انفسنا حتى بالقلم واللسان ؟ ولم يبق من وظيفتنا الا ان ننشر الاخبار على علاتها ان صدقا وان كذبا وان ننقل اقوال المشتكين لعل الحكومة تطبق قوانينها على ممثليها من الموظفين ان هم حقيقة حادوا عن جادة الانصاف واستعملوا مكانه الظلم والاعتساف

سالنا الشيخ يوسف عن زيادة البيان فقال سبب الاسباب في النقمة بي هو اني كنت اعارض اعوان ادارة الغابة ولا ارضخ لتعديياتهم فانتكت مني الحكومة دفتر الاشهاد منذ مدة ولم ترجعه لي الى الان وذلك كله من دسائس المغرضين وفي مسالة الحال الاحظ ان المسالة التي استدعيت من اجلها مدنية لا جنائية ورغما عن اعتذاراتي الانفة الذكر فهي ليست من مشمولات انظار العامل لانها تتعلق بثلاث شكاير قمحا يتجاوز ثمنها الستمائة فرنكا وقع نزاع بيني وبين اخي في شانها وبلا شك ان مبلغا مثل هذا تحكم في شانه المجالس العدلية لا محكمة العامل المؤسسة قانونا لفصل النوازل الطفيفة والقليلة الاهمية المالية

تعرضنا لهذه الحادثة راجين من الحكومة ان تجري ابحاثها في هذا الشان فتحق الحق وتبطل الباطل كي تجري العدالة مجراها الطبيعي

رفض تعقيب

رفضت محكمة النقض والابرام قبول طلب النقض المقدم اليها من طرف الشيخ عمر بن قفراش الكاتب العام لشعبة الحزب الحر الدستوري بقابس والذي حكمت عليه المحكمة الفرنسوية بسوسة بالسجن خمس سنوات لاتهامه بجمع المال للزعيم الريفي عبد الكريم

تثبيت حكم

ارسلت محكمة الاستئناف بالجزائر دعوة الى السيد الشاذلي بن مصطفى لحضور الجلسة الثانية التي سيحكم فيها في القضية المرفوعة ضده من الحكومة بشان الفصل الذي كتبه في جريدة الليبرال في نكبة دمشق لانها اصدرت في الجلسة السابقة حكما تحضيريا بجلب قانون الصحافة التونسية والاطلاع عليه وما تم لها ذلك ارادته . اليوم ان تبت في المسالة وسيسافر السيد الشاذلي الى الجزائر في اول الشهر القبل ومنها يذهب الى فرنسا لدرس الحقوق رجو له السلامة والتوفيق في كل طريق

ديوان سعيد

قراء الصحف التونسية يعرفون مكانة السيد سعيد ابو بكر في عالم الشعر ومنزلته بين ادباء العصر وشعراء القطر فلا حاجة تدعو الى التعريف بعبقريته ومقدرته بل يكفي ان يقال ان سعيدا قد مثل للطبع ديوان شعره جمع فيه ما نشر في الصحف وما لم ينشر وما نظم وما سينظم من جد وهزل انما يجب ان تعلم محبي الاطلاع بان صاحب الديوان قد جعل ثمنه ١٢ فرنكا بالاشتراك وبعد الطبع يزيد في الثمن بلا شك والمراسلة تكون باسمه فقط وعنوانه ـ سعيد ابو بكر صندوق البريد عدد ٣٦٣

M. Saïd ABOU BAKER - C. P. 363 - Tunis

ملاحظة ـ كل من ارسل اشتراكه الى صاحب الديوان يرجع اليه مكتوبا بداخله وصل اشتراكه

وسام لمستحقه

فاتنا ان نذكر في وقته انعام الحكومة الفرنسوية بوسام الشرف « لجيون دنور » على صديقنا الوجيه الاجد والكريم الفاضل السيد الحاج التهامي البناني عين اعيان مدينة مكناس « المغرب الاقصى » واكبر سراتها واغنيائها المنفقين اموالهم فيما يفيد العموم ـ عرفنا هذا الاصيل اثناء رحلتنا المغربية فعرفنا كيف تكون الاخلاق العالية والطباع المستقيمة

قابلناه لاول مرة فاكرم وفادتنا وعاملنا معاملة ضيف لقي كل حفاوة من مضيفه ومن ذلك الحين وعلاقتنا متمكنة وروابط الصداقة مستمرة بيننا وهذه المعاملة نفسها يجدها منه كل ضيف خطت قدماه تراب مكناس لا فرق عنده بين عالم واديب ومحترف فالناس امام بشاشته واكرامه سواء

فنهنيه من صميم الفؤاد باحرازه على وسام الشرف الذي هو به جدير

تقويم المنصور

لقي التقويم بالمغرب الاقصى كالجزائر وتونس كل اقبال بحيث ان نسخه كادت ان تنفد وقد قرظته كافة صحف الشمال الافريقي العربية بلا استثناء ومنها رصيفتنا جريدة (السعادة) المغربية ولكن عثرنا على غلطات مطبعية بهذه الزميلة الاخيرة الاولى يطلب التقويم من ادارة جريدة الوزير ـ سوق السراي والصواب (سوق السرايرية) والثانية رقم ١٠ والصواب رقم ١٣ والثالثة ثمنه ١ فرنكا دون معلوم البريد والصواب (١٥ فرنكا)

التقويم التونسي

اهدى الينا المؤلف نسخة من تقويم سنة ١٣٤٥ فاذا هو اغزر فائدة واوسع مادة من تقاويم الاعوام الماضية وشهرة هذا التقويم بالشمال الافريقي تغني عن التنويه وثمنه ١٢ فرنكا ويطلب من صاحبه السيد الشاذلي بالحسن بنهج باب بوسعدون زنقة الكاباني عدد ٥ بتونس ومن المكتبة التونسية بسوق السرايرية

عليه

اسم لدرة ثمينة رزق بها صديقنا الصميم ومراسلنا المتفنن الرحالة الشهير السيد محمد فهمي عثمان النبوع اللغات الشرقية والغربية

فنهنيه بها من صميم الفؤاد وندعو الله ان تكون مثال الكمال للنهضة النسائية المقبلة

من جريدة لا جحا وجحجوح

من له ولع بمعرفة الاشخاص وسيرتهم الذاتية الداعية للمدح والقدح والاستحسان والاستهجان فما عليه إلّا ان يراجع مجموعات جحا والضحك وجحجوح فهي صحف هزلية جمعت فاوعت الشيء الكثير من تراجم اهل هذا الزمان خصوصا الموظفين التونسيين

وتخفيفا من اتعاب المراجعة وصعوبة العثور على الاعداد القديمة فقد تعهد صاحب تلك الصحف باصدار منتخبات من جرائده تبرز تباعا مشحونة بالفصيح والملحون من الشجون والمجون لا سيما شعر امير الملحون المرحوم السيد قاسم شقرون وها قد ابرز لعالم الوجود القطعة الاولى من المنتخبات وثمن كل قطعة قبل بروز الموالية لها فرنك واحد والاشتراك السنوي لايتجاوز العشرين فرنكا قبل الطبع وبعده بثلاثين فطالعوها طالعوها وعلى محبي جرائد جحا وجحجوح والضحك والمولعين بها من القراء مخابرة صاحبها بنهج القفي عدد ٨ بتونس

سبحان الدائم

سار الى عفو الله الثقة الابر السيد علي الحداد القهواجي بسوق السرايرية بعد مرض عضال لم ينفع فيه دواء رحمه الله رحمة واسعة ورزق انجاله واهله جميل الصبر وعظيم الاجر

فني جديد

كنا معجبين بتفنن السيد محمد العلاري في صناعة الكهرباء التي باشرها باتقان وامان السنين العديدة بتونس والمغرب الاقصى حتى نال قصبة السبق على زملائه البارعين فما راعنا الا وتجله السيد حسن قد سار على خطته واتبع طريقته واظهر معرفة غريبة في نفس تلك الصناعة ومن يشابه اباه فما ظلم

ودليل ذلك انه قد خدم في منزلي ونوره بالانوار الكهربائية ولم يشاركه غيره في العمل اصلا فكانت خدمته غاية في البراعة واتقان الصناعة شهد بذلك كل من دخل المنزل حتى مهندس ادارة التنوير الذي كان مبهوتا من تفنن الكهربائي واتقانه الغريب وسال عنه كي يعرفه لانه لم يقابله اثناء حلوله بالمنزل لاعطاء التيار وربط الخطوط الكهربائية فنشكر السيد حسن وندعو له بالنجاح

شاهد عيان

فندق الغلة

اصبحنا نقرا في كل يوم بلاغات حكومة فندق الغلة في طرد الباعة وسجن من تسميهم محتكرين واذا تسالنا عن منشأ هذه الصرامة اجبنا بانها لفائدة حفظ اسعار المعاش وما اشد ضحكنا عند ما نسمع هذا التعليل الغريب

سوق الحضر هذا مقام على ثلاث طبقات : المنتجين كبار الباعة ، صغار الباعة . فالى من نعمد اذا اردنا مقاومة الاحتكار لااظن ان العقل يدفعنا الى صغار الباعة راسا لان هؤلاء ليس لهم تاثير على الاسعار مباشرة فهم ملزومون بالشراء باي ثمن كان لان احتياجهم يدفعهم الى العمل وملزومون بالبيع ايضا لانهم لا يجدون مكانا يخزن بضائعهم فكل ما يشترونه يجب ان يبيعوه في ذلك اليوم فهم يقتنمون اول السوق ام احسن البضاعة بالثمن المناسب حتى اذا بقي الردي وقلت الرغبة لا يصابون بخسارة فهو لاء دائرة عملهم محدودة فلا موجب لانزال العقابات الصارمة بهم

واما كبار الباعة فيجب البحث عن اصل الثمن الذي اشتروا به والمقارنة بينه وبين الثمن الذي باعوا به فاذا هم ارتكبوا الشطط امكن لمن له النظر انزال العقاب بهم بدون شفقة وكذلك يجب ان تنظر الى المنتجين وتقارن ثمن كراء بين الارض واجور الملة وما يجب ان ينتجه راس المال المستخدم وبين الثمن الذي يبيعون به ومقاومة الشطط ان وجد

واما الاقتصار على معاقبة صغار الباعة والفقراء المستضعفين منهم بدون درس هذه المسائل فهو امر ربما لا ترتضيه العدالة لذلك نرجو من اولياء الامر امعان النظر في هذه المشكلة حتى لا يتكون في هذه البلاد نزاع بين الطبقات يكون عشا لنمو الافكار المخطرة

اعتذار

ضاق هذا العدد عن عدة فصول

داء الزهري

٢

لحضرة الحكيم رشيد المنشاري

والحقيقة مخالفة لذلك اذ ان المرض منشأه امريكا مثلما ابدته حجج دوفيادو (d'oviédo) بال (Bell) ورولة (Rollet) وخصوصا باليه (Pellier) الذي دعم تصريحاته بمطالعة الاثار الاشورية واليونانية والرومانية حيث لم يعثر فيها على ما يشابه الداء الزهري في ذلك الزمن اما الكتب الصينية واليابانية فقد بينت له ان المرض لم ينشا في آسيا وان مورده اوروبا .

ولذلك فالتاريخ العلمي للداء الزهري يبتدئ في اواخر القرن الخامس عشر للميلاد بعد اكتشاف امريكا فمن ذلك الوقت قد انشب مخالبه في كل اقطار العالم غير مميز اقليم على آخر ولكنه يصعب على الباحث المتبصر ان يتفرس في شوارع اي بلد من اوروباكانت بل حتى في الشرق تلك القروح والا فات الانفية والشفية والبلعومية والجلدية البشعة الماسخة للشخص الانساني التي لم تشاهد إلّا بقطرنا الافريقي الشمالي فترى المصاب منهم بها متظاهرا بعلته غير مبال بها مجالسا لابناء جلدته في الاماكن العمومية وهم لا يطلعون على شحنته وعن البلاء المحدق بهم عند شربهم بالكاس الذي وضع حرفه بين شفتيه المشوهة باللطخ المخاطية الزهرية . اما الاجني الثاقب البصر يرمق في لحظة عين عيوبه ويسجلها حالا في دفتر خطراته بالفاظ معممة مطلقة

فاذا تسالنا عن سر السبب الذي يجعل الداء الوحيد ينمو باشكال مختلفة عند الامم فيبطش بهؤلاء ويرفق في تظاهراته باخرين فليكن الباحث متنقبا عن عادات القوم وكيفية سريان المرض فيهم واصول التداوي المتعاطي في عرفانهم فيرى اذ ذاك ان الميكروب الاعمى لا يميز بين الاجناس لاجراء خيانته فيهم إلّا انه منوط به ان يتم دورة الحيوي الطفيلي طبق قوانين طبيعية لا تتغير قد اطلعت عليها العلماء بطول الزمن والتجربة وهي التي تكون كيفية سريان الداء فتلقتها رويدا رويدا اهالي اوروبا منهم وعدلت بمقتضاها عاداتها التي كانت مساعدة للعدوى وطريقة معيشتها حسب التعليمات الفنية الحديثة في اصول التوقي والتداوي

فمطالعتنا لموارد العدوى وكيفية حدوثها باشكالها المختلفة واكتشافنا للنقط الناحيوية التي يتخذها الفيروس الزهري مركزا له لتسهيل حركات وثوبه وتغوده للجسم مما يسمح لنا بالتالي ذكر العادات الرديئة التي يجب علينا الاقلاع عنها

يتبع

افادة

ليكن معلوما لدى السادة الذين لهم علاقة مع السيد الجيلاني الفلاح ان يكاتبوه من الان فصاعدا بالعنوان الاتي :

الجيلاني الفلاح صندوق البريد عدد ٦٦٩ بتونس

ـ اطلبوا ـ

من ادارة جريدتنا الكتب الاتية

٢٥	قضايا التاريخ
٢٠	قصص الحب
٨	شرح الفاظ الواقفين
٦	الشعب التونسي والتجنس
٣٥	مجموعة مجلة البدر
٢	اظهار الحقيقة
٢	ثمرات الجهاد الملي
١٫٥٠	اسعاد الامة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها الطيب بنعيسى

الطيب بن عيسى